

بحار الأنوار

[74] للفرع ولا للخوف ولا لملزلة الصراط ولا للعذاب عليه، ولا تموت إلا وأنت شهيد. وتكون حياتك ما حييت وأنت سعيد، ولا تصيبك فقر أبدا ولا فزع ولا جنون ولا بلوى أبدا، ولا تدعو إلا عزوجل بدعوة في يومك ذلك في حاجة من حوائج الدنيا والاخرة إلا أتنك كائنة ما كانت باللغة ما بلغت في أي نحو شئت، ولا تطلب إليه حاجة لك ولا لغيرك من أمر الدنيا والاخرة إلا سبب لك قضاؤها، ويكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين بكل نفس ألف ألف حسنة، ويمحي عنك ألف ألف سيئة، وترفع لك ألف ألف درجة. ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي والفردوس، حتى تقف بين يدي عزوجل، فعاهدني يا بني أن لا تعلم هذا الدعاء لاحد إلى محل منيتك. فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك فقال علي عليه السلام: فإذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه أحدا إلا أهل بيتك وشيعتك ومواليك، فانك لم تفعل ذلك وعلمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم تعالى في كل نحو فقضاها لهم، وإني لاحب أن يتم ما أنتم عليه، فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ولا تدعو به إلا وأنت طاهر، ووجهك مستقبل القبلة، فان فعلت ذلك في يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل. فعاهده الحسين على ذلك فقال علي عليه السلام: يا بني إذا أردت ذلك فقل وذكر الدعاء. قال: وقال أبو العباس بن سعيد: وحدثني يعقوب بن يوسف بن زياد الضرير قال: حدثني الفيض بن الفضل عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال أبو العباس: وحدثني الحسين بن الحكم الخبيري قال: حدثنا حسن بن حسين العرني، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام. الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله با وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله آناء الليل و أطراف النهار، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون